

السؤال:

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

شيخنا بارك الله فيكم، إنه ظهرت في الآونة الأخيرة فتوى باسم سماحتكم بين المسلمين في كيرالا وفي جميع مواقع الجاليات المليارية حول العالم، وقد قام بنشرها وإشاعتها العاملون في ندوة المجاهدين بكيرالا، ويحتجون بها على مشروعية تأسيس تنظيمات أو أحزاب إسلامية مثل ندوة المجاهدين والانضواء تحت لوائها، وفيما يلي نص الفتوى المنشورة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

ما قول سماحتكم في شرعية تأسيس جماعة أو جمعية إسلامية أو مراكز إسلامية للدعوة إلى الكتاب والسنة وعقيدة السلف الصالحين، زاد الله علمكم ونفعه لنا ولكم جزاكم الله خيرا.

إجابة الشيخ عبيد الجابري حفظه الله:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وبعد ...

فإن كانت الدولة تهتم بالسنة وأهلها وهي على السنة فلا يجوز إنشاء جماعة بمسمى جماعة إسلامية، ولكن يجوز تحت مظلة الجهة المختصة بالشئون الإسلامية فيها إنشاء مراكز للسنة، وأما إذا كانت الدولة غير مسلمة، أو مسلمة وليس لها اهتمام بالسنة فلا مانع إن شاء الله من إنشاء جماعات للسنة أو مراكز بالطرق النظامية.

عبيد الجابري

الأحد 16/محرم/1428هـ

السؤال:

نحن نعيش في دولة غير مسلمية وفي حالة انعدام الإمام والجماعة، فهل يشرع لنا الانضواء تحت واحدة من الجماعات القائمة مثل ندوة المجاهدين ؟ أفيدونا بآرك الله فيكم، وجزاكم الله عنا خير الجزاء،،،

إبنكم المطيع/ الزبير محمد ماناتودي
كيرالا . الهند

أجاب الشيخ عبيد الجابري حفظه الله:

بسم الله الرحمن الرحيم

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته وبعد.....

إعلم أني لا أجزر التعاون مع إي جماعة سياسية أو حزبية مثل ندوة المجاهدين بكيرالا بل أأذر منها لأنه ثبت عندي أنها ليست على السنة ومن الجماعات السياسية التي لا أرى التعاون معها ولا الانضواء تحتها جماعة أهل الحديث في برمنجهام ببريطانيا التي من رؤوسها عبد الهادي العُمري وجمعية الإرشاد في إندونيسيا التي أسسها أحمد السركتي.

(2) ذكرت في تلك الفتوى وغيرها بالطرق النظامية وهذا يعني موافقة جهات الاختصاص في الدولة.

(3) وأزيد هنا أن يقوم على تلك الجماعة أخيار فضلاء على المنهج السلفي الحق وان يكونوا مزكين من علماء مشهود لهم بصحة المنهج.

(4) وإيضاحا لما سبق وقطعاً للججاج أقول ليس مرادي جماعة يكون لها الأمر والنهي وان ينضوي تحت لوائها من شاء من الناس وانما مرادي جماعة تدرس الأحكام الشرعية من الكتاب والسنة وعلى فهم السلف الصالح وبعيدة عن السياسة فهي بمثابة مركز يتبعة مدارس يتعلم فيها

لمسلمون احكام الله على ما وصفنا وقيدنا ولا غرابة ان تحرف ندوة المجاهدين كلامي لانها
جماعة سياسية.

الثلاثاء 28 / ربيع الاخر / 1428

جاء من عبيد الجابري بتاريخ 07/05/15،

<http://www.sahab.net/forums/index.php?showtopic=134842>

ilmus **Salaf.com**
Darul Hadeeth As-Salafiyya, Kerala

بسم الله الرحمن الرحيم

Alaikomussalam wa Rahmatullahi wa Barakatuhu... to proceed,

Know that I don't see it is permissible to cooperate with any of hizbee or siyasee groups like Kerala Nadwathul Mujahideen. Instead, I have given warning against them, because it has been established with me that this group is not upon Sunnah. Likewise, Jamiyyatu Ahlil Hadeeth of Birmingham in Britain headed by Abdul Hadi al-Omri and others, and Jamiyyathul Irshad of Indonesia which was founded by Ahmed assarkati are among the Siyasee groups that I deem not permissible to join or cooperate with them.

2. In that Fatwa and others I mentioned ?by the systematic ways? and it means approval of the concerned Authorities of that country.

3. Moreover I wish to add here that such Jama'a should be maintained by righteous and noble persons upon the true way of the pious predecessors. Their credibility must be pronounced (tazkiyah) by Scholars in terms of the veracity of Manhaj.

4. To clarify the aforesaid and to end the dispute let me say that I didn't mean a group that keeps authority to order and prohibit and whoever wishes amongst the people can gather under its banner. My intention is only a Jama'a which teaches the rulings of Sharia from Quran and Sunnah upon the understanding of the pious predecessors, and that keep distance itself very far from politics. Then it will have same function as a centre only and some institutions will come under it in which Muslims can learn the Regulations (Ahkaam) of Allah and this will be in accordance with what I described and stipulated. It is not strange that Nadwathul Mujahideen distorted the sense of my words because it is a Siyasee group.

Tuesday, 28/Rabeeul Akhir/1428

recieved from Sheik Obaid al Jabiree on 15.05.2007

*ilmus*Salaf.com
Darul Hadeeth As-Salafiyya, Kerala